بايره وصلوا حبله بالقبول واقتروا فيه بالاثار المنقولة

قال الراوي فاتبعنا ما قال وقلنا وقال بضرب
الله على ذاذان وافرغ السنة في داجان حتى خرجنا
من حكم الوجود وصرفنا بالهجوع عن الشهود فلما
استيقظنا ذا والحزن فرباخ واليوم فرشاخ فتلك
عنا الصلاة العجما وبين وادينا ما حل من الدبر ثم تحيشنا
للارتحال الى ملتقى الرحال فالتفت ابو زيد الى شبله وكان
على شاكلته وشكله وقال اني اخال ابا جعرة فراغم
في احشائهم الجمرة فاستدع ابا جامع فانه بشرى
كل جائع وارد فه بابي نعيم الصابر على كل ضيم ثم
عززه بابي حبيب المحبب الى كل لبيب المقلب بين اخراف
وتعذيب واعقبه بابي ثقيف المحبر اهون من اليف وهلم
بابي عون فما مثله من عون ولو استحضرت ابا جميل
لجمل ابي جميل وحي هلا بام القرى المذكرة بكسرى
واستناس ابي جابر فكم لها من ذاكر ونادم الفرج ثم
اقتد بها واخرج واختم بابي زير فهو سلاة كل حزين

وان تغذ به ابا العلاء ثم استمد من الخلاء وابا الحلو واستمرئا
المرجفين قبل استقلال حمول البين واخ انزع العوم
عن المراس وصافحوا ابا اياس فاعقب عليهم ابا السرور
فانه عنوان السرور قال وكفه ابنه لطائف رموزه
بلطافة تمييزه فطاف علينا بالطيبات والهيب
الى ان آذنت الشمس بالمغيب فلما اجمعنا على التوديع
قلنا له الم تر الى هذا اليوم البريع كيف برز صيحة
قمطريرا ومشيه مستنيرا فسحر حتى حال

ثم رفع راسه وقال

يا آيسا عند النوب ... من فرجة تجلو الكرب
فلكم سموم هب ثم جرى نسيما وانقلب
وسحاب مكروه تنشا فاضمحل وما سكب
ودخان خطب خيف منه فما استبان له لهب
ولطالما طلع الاسا وعلى تفيئه غرب
فاصبر اذا ما ناب روع فالزمان ابو العجب
وترج من روح الاله لطائفا لا تحتسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)